

النهاية في غريب الأثر

{ غلط } (ه) فيه [أنه نَهَى عن الغُلُوطات في المَسائل] وفي رواية [الأُغْلُوطات] قال الهروي : الغُلُوطات (عبارة الهروي : [الأصل فيه الأُغْلُوطات ثم تركت الهمزة]) تُرْكَتْ منها الهمزة كما تقول : جاء الأَحْمَرُ وجاء الحَمَرُ بِطَرَحِ الهمزة وقد غَلَطَ من قال : إنها جَمْعُ غَلُوطَةٍ . وقال الخطَّابي : يقال : مَسْئَلَةٌ غَلُوطٌ : إذا كان يُغْلَطُ فيها كما يقال : شاةٌ حَلُوبٌ وفَرَسٌ رَكُوبٌ فإذا جَعَلْتَها اسْمًا زِدْتَ فيها الهاء فقلَّت : غَلُوطَةٌ كما يقال : حَلُوبَةٌ ورَكُوبَةٌ . وأراد المَسائل التي يُغَالَطُ بها العُلَمَاءُ لِيَزِلُّوا فيها فيهيحُ بذلك شَرًّا وِفَتْنَةً . وإنما نَهَى عنها لأنها غيرُ نافعة في الدِّين ولا تَكَاد تكون إِسًّا فيما لا يَنفَع . ومثَّلَه قول ابن مسعود : [أَنْذَرْتُكُمْ صِعَابَ الْمَنْطِقِ] يُريد المَسائل الدقيقة الغامضة . فأما الأُغْلُوطات فهي جَمْعُ أُغْلُوطَةٍ أُفْعُولَةٌ من الغَلَطِ كالأُحْدُوثَةِ والاعْجُوبَةِ